



أرجوحة



الحياة ديمقراطية

لا يوجد شك في أن حياة الديمقراطية جميلة، وكثير من شعوب العالم بدأت ديمقراطيتها في صراع واختلاف الآراء واختلاف الطرح والفكر. ولكن شيئاً فشيئاً استطاع البعض السماح للطرف الآخر بإبصار فكرته وصوته وراه حتى انه بدأ يقبني أفكار الطرف الآخر، ونشأ بعدها جيل على هذه الأفكار المتنوعة والمبادئ الجديدة من التسامح والتفاهم والترايط. وكل ديموقراطيات العالم وخصوصاً الغربية منها نشأت ويدات بصراعات لسنوات طويلة امتدت لعقود من الزمن، ولكن في آخر المطاف خضعوا للرأي والرأي الآخر، وأصبحت الديمقراطية نهج حياة لديهم، أما الدول العربية فلا توجد مقارنة، حيث إن الشعوب العربية تمتاز بجوانب مشرقة كثيرة لكن دخول نهج الديمقراطية كان الغرب أسرع وسبقاً لدخولها كون الصراعات هي التي دفعتهم لذلك، فأخذت مجالها بشكل واسع وأصبحت لها مفاهيم ونظريات وطبقت على أرض الواقع بشكل خاص مرات ومرات بالفرض. أما في الكويت بشكل خاص فممازنا لنخوض الديموقراطية بأفضل طرقتها، حيث إننا من الدول المشار إليها بالبنان في نهجها الديموقراطي المتميز، فمنذ بداية الكويت خطت الأسرة الحاكمة أسيرة الخير أسرة آل الصباح منهج الشورى ورسخت مفهوم الرأي والرأي الآخر، فكانت الرؤى واضحة والطريق معبداً أمامنا للسبير قداماً بدولتنا الحبيبة الكويت، وإن كنا في السنوات الأخيرة اصطدنا بمعوقات عطلت التنمية والتقدم والتطوير والرقي أيضاً، وبالأمن شكلت الحكومة بنوب جديد مطرز بالمعلم والمعرفة والتخصص والأمانة والوقفة. ونحن كشعب نعد الأمل على هذه الحكومة في تكوين فريق تنفيذ قادر على التكيف حسب الظروف مع جميع المشاريع، ويكون ارتباطها المباشر مع رئيس الوزراء وحيداً يكون اسمها (هيئة التنفيذ العليا) ويكون عملها استقبال أي طرح أو فكرة أو مشروع سواء كان هندسياً أو قانونياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً وغيرها من أفكار ورؤى إصلاحية، وتقويم هذه الهيئة بمتابعة الأطروحات لتنتشر ثقافة ديموقراطية الأفكار والآراء بالتوازي مع ديموقراطية الرأي والرأي الآخر أو ما يسمى بنهج مجلس الأمة. العهد الجديد هو عهد أمل وتفاؤل وعلينا أن نهب هبة رجل واحد لكل ما هو جديد ومشرق، متمجاوزين كل العقبات فعلياً مسؤولية تقبل الرأي والرأي الآخر وعدم التزمّت وهذا يكون من أولويات أعضاء مجلس الأمة، هذا من جانب، أما من الجانب الآخر فقد تعبت الكويت من التأخر بكل مؤسساتها وقطاعاتها، فلا بد أن يكون هناك تعاون مثمر وملمس بين جميع أعضاء السلطتين (التشريعية والتنفيذية) حتى يكونوا فريقاً واحداً كاملاً متكاملًا ومتماسكاً متعاونين مع بعضهم بعضاً، فإذا اتفقوا وحققوا الأهداف المرجوة منهم نالوا حب واحترام وتصفيق الشعب بأكمله، على أمل التصفيق، والتصفيق الحار إن أمكن لهم، متمألين كل خير بالعهد الجديد.

● **أرجوحة أخيرة:** أرجو من إذاعة وتلفزيون الكويت أن يكررو إذاعة ونشر الخطاب السامي لافتتاح دور الاعتقاد السابع عشر كل يوم وبأوقات مختلفة لمدة شهر ليحفظ الجميع أحرف الخطاب، وكلماته النبيرة والثابتة والحكيمة.

كلمات لا تنسى



إن اللبيب بالإشارة يفهم

والنواب، نتمنى لهم التوفيق والنجاح والسداد، وخدمة الوطن والمواطن، تحت إشراف مباشر من قيادتنا الحكيمة الرشيدة، التي تخاف الله ونهجها واستمسك بها كانت عروته الوثقى، وحبله المتين، وطريقة إلى الفضل والمئة، فمأذا بعد هذا الخطاب التاريخي والمميز لسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد؟ هذا هو السؤال المنطقي والمستحق في هذا الوقت، وهو من الأهمية بمكان، وليس ثمّة رد مناسب لهذا الخطاب والدعوة الصاعدة سوى حي على الفلاح، لقد خاطبنا سموه بكل وضوح وصراحة وجدي، ووجوه جديدة نشطة وواعدة ومبشرة بالخير من الوزراء

هندس



@Al_Derbass
Tariq@AL_Derbass.com

الوداع المشرف

بعد اعتذار درنا الفارس عن المشاركة فسي الحكومة، وبعد صدور مرسوم تشكيلها، غوّدت في حسابها عبر «تويتر» بعنوان «شكر وعرفان»، للقيادة السياسية على منحها الثقة في جميع من عمل معها من قياديين وموظفين. وما لفت الانتباه هو حجم التفاعل مع تلك التغريدة، التي كانت عبارة عن ردود عفوية تلتج الصدر، فكان أشبه باستفتاء نرى من خلاله كشف حساب للرصيد الذي حصلت عليه بعد سنوات عملها. هذه المحبة هي الحصاد الحقيقي، الذي لا يحصل عليه إلا قلة بعد مغادرة موقع المسؤولية، ومنهم درنا الفارس.

استحوالي في هذه السطور، أن أوثق وأدون بعض المواقف وأبرز ما تعلمته من الدكتورة: بدأت نصتي مع درنا الفارس قبل 18 عاماً تقريباً في كلية الهندسة والبولبول عندما كنت على مقاعد الدراسة، علماً بأنني لم أحظ بفرصة أن أكون طالباً في فصولها، ولكن جمعتنا الأنشطة الطلابية، واستمرت العلاقة الطيبة والتواصل إلى ما بعد التخرج. وعندما تولت حقيبتها الوزارية الأولى، شرقتني باختيارها لي لحوض غمار تجربة العمل في فريقها خلال الثلاث سنوات الماضية، والعمل معها في الوزارات التي تولتها وهي الأشغال والإسكان والبلدية والاتصالات وتحثها عشرات الجهات

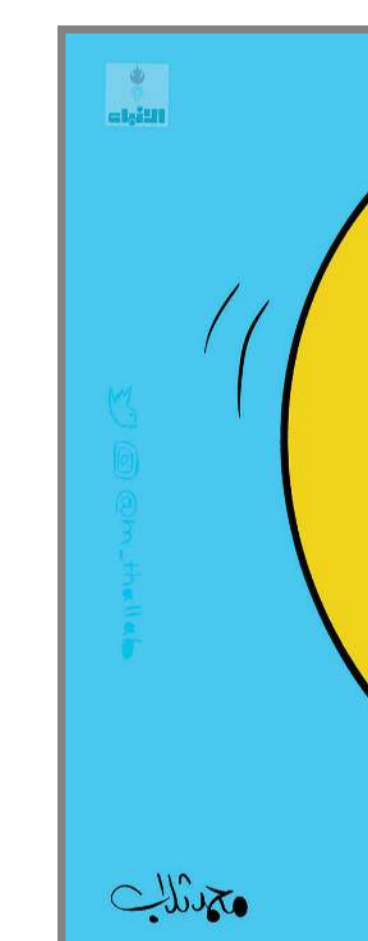
لا شك أن العمل مع وزيرة وطنية مخلصه وجريئة ومجتهدة صاحبة قرار وإنجاز، يعتبر فرصة ذهبية للتدريب والتعلم، ونقطة مشرقة وخبرة ثمينة في مسيرة الإنسان. فكانت ممن القلة الذين يدعمون ويتقنون ويساندون فريق عملهم، تمنحهم مساحة من الحرية في النقاش والعمل والعطاء. درنا الفارس الوزيرة الإنسانية، قمت فسي الرقي والتواضع والأخلاق، تستمع للجميع، قلبها قبل بابها مفتوح للمواطنين والمواطنات.

كل من عمل معها يدرك كم هي قريبة من العاملين في جميع الجهات، تحترم وتقدر كل من يجتهد ويعمل، صامدة وحادة ضد كل من يتخاذل ويتعمد تعطيل العمل. لذلك، عملت بمبدأ الثواب والعقاب، وكانت من أكثر الوزراء في إحالة المتجاوزين بعد التحقيق معهم إلى «نزاهة» والنيابة العامة. تعلمت منها الالتزام والمسؤولية والمتابعة الحثيثة، والاجتهاد والحرص على الإنلام بأدق تفاصيل الجهات المكلفة بها. فهي تعشق العمل الميداني بعيداً عن المكاتب وغرف الاجتماعات، تقضي 4 ساعات يومياً من 7 حتى 11 مساءً للتجول في مناطق الكويت من شمالها حتى جنوبها، لتتابع أعمال النظافة والسلامة في المناطق السكنية، عندما تولت حقيبة البلدية، وكان لها حضور ميداني في قضية مساكن العزاب وقطع التيار الكهربائي عنهم.

وخلال توليها حقيبة وزارة الأشغال وخلال جأحة «كورونا» كانت تجول بين العاملين يوماً للإشراف على عمليات فرش الإسفلت بجمع المناطق. وقد لا يعلم أحد أنها وخلال موسم الأمطار كانت تواصل أيام عملها في مكتبها بوزارة الأشغال، الذي تحول إلى غرفة عمليات دون العودة للمنزل، حتى كانت تبني بعض الليالي المطرة في مكتبتها لتتابع مع فرق الطوارئ أعمالهم عن قرب.

وأخيراً تعلمت من الدكتورة أن العمل على أجل الوطن هو أجمل عمل ممكن أن يقوم به الإنسان دون كلل أو ملل، وأن العمل بصمت وهدوء لرفعة وطنك هو الأساس، ودع الإنجاز هو من يتحدث عنك لاحقاً. لذلك، لم استغرب الوداع المشرف الذي نالته درنا الفارس، ولكنني استغربت حممه وكتها، خصوصاً أننا نشاهد مؤخرًا الكثير من المسؤولين الذين يخرجون من المشهد، ويستخسفن الناس الشئنا عليهم وشكرهم. عموماً، أشكر الله الذي منحني فرصة خوض هذه التجربة الثرية التي سيكون لها أثر إيجابي في المستقبل.

إلا أن ردود الفعل ليست مشجعة من جانب وزارة الصحة، مع العلم أننا بحاجة لوجود مؤشرات حديثة لوضع وتحديث الخطط والبرامج من خلال المسوحات الصحية، وهذا ما كشف عنه التعامل مع نتائج ومؤشرات ذلك المسح الصحي. إن التخطيط والتصدي للتحديات يجب أن يكون باستخدام معلومات حديثة ومؤشرات علمية حديثة من خلال المسوحات الصحية وتحديثها كل خمس سنوات حتى لا تكون عشوائية وهدراً للموارد والإمكانات وحتى نستطيع تحقيق أهداف التنمية العالية المستدامة ونطور بلادنا ونكافح كل التحديات التي تواجه الصحة، لأن الصحة ليست الخلو من الأمراض فقط، ولكنها نمط حياة جيدة ورفاهية للشعب بأكمله.



ستستمر لسنوات لتأمين بسط النفوذ على الأراضي الجديدة في خارطة العالم الجديد (أي عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية).

وهذا يعني أن المخزون الغذائي سينفذ ولن يعود إلى طبيعته إلا بعد نهاية الحرب العالمية. وما سبق يجب أن نأخذ هذه الاحتمالات بعين الاعتبار والتصدي لخاطرها من الآن من خلال تفعيل كل ما له علاقة بالأمن الغذائي مثل مزارع الأسماك والنبات والمواشي والألبان والأعلاف وفتح مصانع العلبات طويلة الأمد وغير ذلك. كما علينا ألا ننسى المجاعة التي حلت بالجزيرة العربية عام 1919 أثناء أحداث الحسب العالمية الأولى، وما خلفته من ضحايا بسبب الجوع.

تنص علي: «أن كل من تعدى على موظف عام، أو قارمه بالقوة أو العنف، أثناء تادية واجب أو بسبب تاديتها، يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة واحدة وبغرامة لا تتجاوز 1000 روبية أو بلحدي هاتين العقوبتين، وذلك دون إخلال بأي عقوبة أخرى يرتبتها القانون على عمل المتعدى أو إحداهما». المقاومة، فإذا كان المجني عليه من قوة الشرطة كانت العقوبة الحبس مدة لا تتجاوز سنتين، والغرامة التي لا تتجاوز 3000 دينار أو إحدى هاتين العقوبتين، وبالتالي فالعقوبات المترتبة على ذلك ليست بهينة، وفي مقابل ذلك على رجال الأمن للمس الأعداء خاصة للسيدات، وهذا لا يعني تجاوز القانون ولكن يكما يقال الرحمة فوق القانون، وقد تكون هناك ظروف قهرية يجبر عليها المخالف وهذه لا يجب أن تكرار الداخلية وتزعم بخير ذلك. أمّل من الأ وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد تنظيم دورات لرجال الأمن الميدانيين بصورة دورية لرفع التعامل مع الجمهور.



د.هدى الشمير

الذي كان يجب أن يتكرر كل خمس سنوات وأن يستباق من نتائجه لوضع جودة الحياة ومؤشرات الصوائد الناتجة عن العنف ومؤشرات اقتصاديات الصحة وهي مؤشرات لا توجد في أي تقارير أخرى، وقد وفرها المسح الصحي

التقرير به إحصاءات عن معدلات الاكتئاب وعن مؤشرات تعزيز الصحة وجودة الحياة ومؤشرات الصوائد الناتجة عن العنف ومؤشرات اقتصاديات الصحة وهي مؤشرات لا توجد في أي تقارير أخرى، وقد وفرها المسح الصحي



مفرح النومس العنزي

عندما تتوقف توريد سلاسل الغذاء المتوجهة إلى البلد الذي يفترق للأمن الغذائي لأن الحرب النووية لن تتوقف في فترة وجيزة حتى وإن استخدم جميع أطراف الصراع كل ما يجعبتهم من أسلحة نووية فالحرب البرية

وجهة نظر



محمد الجلاهمة

ونكرت أيضاً من قبل أنه ليت الأمر يقتصر على التعامل غير اللائق مع الرجال بل يصل إلى النساء، فتجد الشرطي يتجول في الطرقات بحثاً عن فريسة أو ضحية عبارة عن فتاة أو مركبة بها نساء ويبدأ في فرد عضلاته، فيقلب يوجب الهوية منهن ويسولف ونصف جسمه داخل سفارتتهن وما خلفي ما أعظم، وإذا جاءه الرد الذي يتناسب مع وضعه يهدد ويلوح بالقانون بدءاً من مخالفة مرورية في الغالب تكون كيدية

اللبيب هو اللماح سريع الفهم ومدرك الأمور وراجح العقل، والمثل يتحدث عن التباهة والنكاء والألمعية، وهو مأخوذ من قول الشاعر العراقي معروف عبدالغني الرصافي: إشارتنا في الحب رمز عيوننا وكل لبيب بالإشارة يفهم والأصل «وكل لبيب بالإشارة يفهم» وما نحن اليوم في الكويت دخلنا في مرحلة جديدة، مما يجعلنا نقول لا بد من تدبر وتأمل خطاب سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، واللبيب يفهم الإشارة التي تضمنها خطاب سموه في مجلس الأمة، وما لنا وما علينا، وما نريد وطعم له وتنمنا نحن أبناء الكويت من السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، ولا يكون ذلك إلا بالتعاون المثر وتصافير الجهود وتقديم مصلحة الكويت على كل مصلحة.

وكلنا رجاء وأمل أن نسير قداماً نحو النجاح بإذن الله، وليس هذا الأمر بصعب مادام أمام أعيننا مجلس أمة جديد ومجلس وزراء جديد، ووجوه جديدة نشطة وواعدة ومبشرة بالخير من الوزراء

عند التفكير في وضع خطة للتصدي لأي تحدٍّ يواجه الصحة فإن البداية المنطقية تكون من خلال جمع المعلومات الحديثة عن حجم التحدي والإحصاءات الخاصة به، ولكن في غياب تلك المعلومات الحديثة أو توافر معلومات قديمة فإن الخطة تفقد أهم عوامل النجاح، وخير مثال على ذلك وجود نموذج مسح صحي نشرت نتائجه في تقرير نهائي عام 2013 ولم تستخدم المؤشرات المهمة في هذا التقرير في وضع خطط صحية منذ ذلك العام ولم يجر أي تحديث للبيانات الواردة فيه. ويبدو أن تقرير هذا المسح الصحي العالمي والذي أجري في الكويت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية حبس الأدرج في مكاتب المسؤولين منذ تاريخه، حيث إن

يقع الجوع ضمن المحاور الخطرة جدا في الحرب النووية ويكاد خطره يكون متساوي إلى حد ما مع خطر الإشعاعات النووية والتدمير والظلام الدامس ودرجات الحرارة المتدنية جداً (الشتاء النووي) والغياب النووي والأشعة فوق البنفسجية والظلام الدامس والعمى التوهجي... إلخ، وذلك لأن الجوع سيؤدي بالنهاية إلى الهلاك، وتزداد حدة المجاعة في الدول التي ليس لديها كفاءة ذاتي في الغذاء بمعنى أن المجاعة تتناسب طردياً مع فقدان عامل الأمن الغذائي وعكسياً مع الاكتفاء الذاتي في الغذاء، والسبب في ذلك يعود إلى انقطاع توريد السلاسل الغذائية أثناء الحرب النووية، فالإنسان قد ينجو من الموت في الحرب النووية عندما تكون لديه ثقافة حول الوقاية

يوم الخميس الماضي نشرت تفاصيل قضية تعرض شرطي من مرتبات الإدارة العامة للسمر للإهانة من قبل فتاتين أو سيدتين بعبارات غير لائقة وتهديد بالحق الأذى، وحتى أكون منصفاً فقد نقلت ما جاء على لسان الشرطي في محضر التحقيق دون أن أتطرق إلى أقوال المدعي عليهما لسبب أنها لم تحضرا حال كتابة الخبر في جريدة «الأنباء». لا شك أن ما صدر عن الفتاتين غير مقبول مني ما كانت أقوال الشرطي كما سردتها صحيحة وكونه لم يمارس أي تعسف لكنه أحد منتميني وزارة الداخلية، ولكن ما أود التوثيق له وسبق وسطر ذلك عبر مقالتي الأسبوعية (وجهة نظر) أن هناك شريحة كبيرة من رجال الشرطة والنعم فيها وبأخلاقهم، ولكن هذا لا يمنع من وجود شريحة يتعاملون بفوقية وتعالم مع المواطنين والمقيمين في معتقدهم أن لديهم سلطتان: واحدة الأولى أنهم رجال أمن ولديهم سلطة تطبيق القانون، والأخرى الإهانة!

وقفة



د.زينة الحساوي

بلا قيود (2)

التدريب عملية مخططة ومدروسة قائمة على الاحتياجات التدريبية للاختصاصيين والوالدين من أجل تحسين عملهم مع أطفالهم، وقد لاحظت من خلال شكوى أولياء الأمور عدم قدرتهم على التعامل مع مشكلات أبنائهم من ذوي الإعاقة واضطراب طيف التوحد، فوجدت من المهم توفير ورش تدريبية لتطوير مهاراتهم واتجاهاتهم وتوعيتهم بالجوانب النفسية والرياضية والغذائية. أقيم المؤتمر يوم الثلاثاء الموافق 10/25 في فندق ميلينيوم وتحت رعاية كريمة من الشسيخة آنيسة السالم الحمود الصباح وآخرين من الكرماء من القطاع الخاص. وقد ركز المؤتمر على الأوراق الخاصة بتأهيل وتوعية وتعديل توجهات المجتمع، وخاصة أسر ذوي الإعاقة للتعامل مع الإعاقة بالإضافة إلى أن أوراق العمل ضمت تجارب عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تم توثيق تجاربهم وممارساتهم الحياتية العامة وليست النظرية فقط، وقد سلط المؤتمر الضوء على عدة محاور، أهمها: تدريب الاختصاصيين على فنيات حديثة في تدريب وتأهيل الأطفال من ذوي اضطراب التوحد. التعرف على البرنامج التأهيلي للفروسية ودورها في التأهيل الحركي والنفس حركي لذوي الإعاقة. العلاج النفسي للوالدين لتجاوز صدمة ولادة أو اكتشاف طفل من ذوي الإعاقة. دور الرياضة والمساهمة في تنمية الكثير من المهارات الحركية والنفسية والعقلية والصحية للأطفال من ذوي الإعاقة. القواعد الأساسية في تأهيل طفل التوحد للوالدين والاختصاصيين. التعرف على آلية التقييم لذوي الإعاقة واضطراب طيف التوحد باستخدام منهجية تحليل السلوك التطبيقي. أهمية التوازن الغذائي الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة.

● **خاتمة:** نتج المؤتمر في أن يحقق ما سعى إليه، فكانت التوصيات معبرة عن الحضور، ومن أهم التوصيات التي قدمتها اللجنة العلمية متمثلة برئيسة المؤتمر د.زينة الحساوي: 1- تطوير استراتيجيات وخطط العلاج باستخدام رياضة الفروسية وما يوزانها من علاجات تفيد ذوي الإعاقة. 2- تقديم التدريب المتكامل لفريق العمل القائم على تقديم الجلسات العلاجية المكون من (اختصاصي نفسي وعلاج وظيفي ومدرب الفروسية ودكتور التربية الخاصة) بالتعاون مع مركز النوير للاستشارات النفسية. 3- تطبيق الكود الأخلاقي المهني لوضع آلية وضوابط لحماية ذوي الإعاقة وكذلك ذوههم من أي انتهاك أو أذى نفسي أو جسدي. 4- توفير فريق للعلاج بالفروسية في أغلب الأندية الرياضية بالتعاون مع المتخصصين. 5- تزويد المكتبة العربية بالدراسات والأبحاث التي تعنتي بطرق علاج الصدمة لدى أسر ذوي الإعاقة ومقدمي الخدمة. 6- التعاون مع المراكز النفسية لتقديم التأهيل والدعم للوالدين من لديهم أطفال من ذوي الإعاقة. 7- اهتمام وسائل الإعلام بتوعية المجتمع حول معاناة أسر ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معهم. 8- إشراك الوالدين في عملية التأهيل لطفل التوحد ليس أمراً ثانويًا، بل يجب أن يكون هو الهدف الأول للاختصاصيين لتتم عملية التعميم السلوكي. 9- وضع آلية ملزمة لدمج ذوي اضطراب طيف التوحد في جميع المدارس الحكومية والخاصة. 10- تطبيق الكود الأخلاقي المهني لوضع آلية وضوابط لحماية ذوي الإعاقة وكذلك ذوههم من أي انتهاك وأذى نفسي وجسدي. 11- توعية أسر ذوي الإعاقة واضطراب طيف التوحد بأهمية الغذاء المتوازن والرياضة وتقديم رسائل توعية عبر وسائل الإعلام المختلفة. 12- توفير الفرص لعمل المزيد من البحوث حول الأغذية الصحية التي تدعم علاجهم.